

أستراليا تكافح الحرائق البرية وفقدان غطاء الأشجار، مما يكشف عن التحديات البيئية

أستراليا تكافح الحرائق البرية وفقدان غطاء الأشجار، مما يكشف عن التحديات البيئية

تواجه أستراليا تحديات بيئية كبيرة على مدى العقد الماضي، حيث أظهرت البيانات الأخيرة اتجاهًا مقلقًا في فقدان غطاء الأشجار وحوادث الحرائق البرية. أفادت أحدث حادثة تم الإبلاغ عنها في 19 ديسمبر 2024 بوقوع حريق في فيكتوريا، مما يسلب الضوء على الصراع المستمر ضد الكوارث الطبيعية.

التقرير

تمتد غطاء الأشجار في البلاد على مساحة تزيد عن 42 مليون هكتار، لكنها شهدت خسارة صافية تقدر بحوالي 917,000 هكتار، مما يمثل انخفاضًا بنسبة 1.03٪ في غطاء الأشجار. يُعزى هذا الفقدان إلى عوامل مختلفة، حيث كانت الحرائق البرية السبب الأكثر أهمية، تليها أنشطة الغابات والتحضر والزراعة البدائية.

من عام 2001 إلى عام 2022، كانت الحرائق البرية مسؤولة عن الجزء الأكبر من فقدان غطاء الأشجار، مع زيادة هائلة في كل من المساحة المتأثرة والانبعاثات الكربونية المرتبطة بها. ولا سيما، شهدت الأعوام 2019 و2020 مستويات غير مسبوقة من فقدان غطاء الأشجار بسبب الحرائق البرية، مع خسارة أكثر من 1.60 مليون هكتار و2.30 مليون هكتار على التوالي.

كما ساهمت الممارسات الحرجية بشكل كبير في الانخفاض، حيث تأثر أكثر من 575,000 هكتار في عام 2022 وحده. وقد أدى التحضر والزراعة البدائية مجتمعين إلى خسارة عشرات الآلاف من الهكتارات من غطاء الأشجار سنويًا.

تؤكد البيانات على الحاجة الملحة لاستراتيجيات للتخفيف من هذه الخسائر وحماية التنوع البيولوجي الغني والموارد الطبيعية لأستراليا. مع استمرار البلاد في مكافحة الحرائق البرية ومعالجة العوامل المسببة لفقدان غطاء الأشجار، يصبح أهمية الممارسات المستدامة والوصاية البيئية واضحة بشكل متزايد.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies